

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انتشار اضطراب الاكتئاب الكبير عند مرضى التحال الدموي استناداً إلى
مقياس بيك-نسخة النخل السريع-مقارنة مع معايير DSM-IV^{TR}
التشخيصية

Major Depression Disorder 's Prevalence in Heamodialysis Patients
According to Beck Depression Inventory-Fast Screen-and
compare it with DSM-IV^{TR}

بحث علمي أعد لنيل شهادة الماجستير في الطب الباطني

برئاسة	بإشراف
الأستاذ الدكتور	الأستاذ الدكتور
حسام الدين الشبلي	يوسف لطيفة

إعداد الطالبة
د.علا حسين رخيص

٢٠١٣م - ٢٠١٤م

تعريف الداء الكلوي المزمن *Chronic Kidney Disease (CKD)* وفقاً لـ:

Kidney Disease :Improving Global Outcomes(KDIGO)

- أذية كلوية مستمرة لمدة ثلاثة أشهر على الأقل، مثبتة بوجود اضطراب كلوي بنيوي أو وظيفي مع أو بدون تراجع في معدل الترشيح الكبيبي (glomerular filtration rate (GFR والذي يؤدي فيما بعد إلى تراجع GFR، متظاهراً بشذوذات نسيجية مرضية أو مخبرية (دموية أو بولية) أو شعاعية.
- أو تراجع $GFR > 60$ مل / د / ١,٧٣ م^٢ لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر مع أو بدون أذية كلوية.

➤ الأذية الكلوية = بيلة الألبومين :
✓ الألبومين/الكرياتينين < 30 مغ/غ في:
٢ من ٣ عينات بول منفصلة.

➤ حساب GFR : معايرة كرياتينين المصل وتطبيق المعادلات
المعروفة عالمياً .

تصنيف مراحل الداء الكلوي المزمن

المرحلة	التعريف
١	GFR طبيعية أو متزايدة، أذية كلوية تتظاهر بوجود بيلة ألbumin مجهرية، بيلة بروتينية، بيلة دموية، أو تبدلات نسيجية أو شعاعية.
٢	تناقص خفيف في GFR (٦٠-٨٩ مل/د/٢١,٧٣ م ^٢) مع أذية كلوية تتظاهر بوجود بيلة ألbumin مجهرية، بيلة بروتينية، بيلة دموية، أو تبدلات نسيجية أو شعاعية.
٣	GFR ٣٠-٥٩ مل/د/٢١,٧٣ م ^٢ .
a٣	GFR ٤٥-٥٩ مل/د/٢١,٧٣ م ^٢ .
b٣	GFR ٣٠-٤٤ مل/د/٢١,٧٣ م ^٢ .
٤	GFR ١٥-٢٩ مل/د/٢١,٧٣ م ^٢ .
٥ / الداء الكلوي المتقدم النهائي / End Stage Renal Disease(ESRD)	GFR > ١٥ مل/د/٢١,٧٣ م ^٢ .

اضطراب الاكتئاب الكبير Major depressive disorder (MDD)

❖ اضطراب مزاجي يتميز بوجود مزاج منخفض بشكل مستمر،
مترافقاً مع نقص تقدير الذات بالإضافة إلى فقدان السعادة
أو المتعة في ممارسة النشاطات الممتعة عادة.

أعراض الاكتئاب

- ✓ مزاج منخفض جداً
- ✓ لا متعة.
- ✓ مشاعر و أفكار سلبية متعددة.
- ✓ أعراض ذهانية في الحالات الشديدة (أوهام، أهلاسات).
- ✓ القلق : ٨٠%.
- ✓ كثرة النوم.
- ✓ شكاوى فيزيائية متعددة.
- ✓ نقص شهية وبالتالي نقص وزن.

أعراض الاكتئاب

- ✓ ضعف في التركيز والذاكرة.
- ✓ انسحاب من النشاطات الاجتماعية.
- ✓ فقدان الرغبة الجنسية.
- ✓ أفكار انتحارية أو تمنى الموت
- ✓ زيادة في الشهية مع كسب وزن.
- ✓ هياج أو بلادة ملحوظة من قبل المحيط.
- ✓ بطء ملحوظة في الحركة.
- ✓ نساوة حديثة عند المسنين.

أهمية البحث

- الاكتئاب : الاضطراب النفسي الأكثر شيوعاً عند مرضى التحال (٢٠%) .
- الأعراض الاكتئابية : ٣٠,١% .
- أهم العوامل المؤثرة في ذلك :

الحالة التغذوية السيئة

- ↓ ألبومين
المصل
- ↓ كتلة الجسم
المثالية

↑ المشعرات الالتهابية

- IL6 ↑
- CRP ↑

المرضاة المرافقة

- DM
- HTN

فقر الدم

اضطراب محور

فيتامين
D-PTH—

فوسفور-
كالسيوم

↓ مستوى التستسترون

GH ↓
الاضطرابات
الدرقية

Frality
syndrom

Frality Syndrom

متلازمة بيولوجية ترتبط بشكل واضح :

✓ بالتقدم في السن.

✓ وزيادة المراضة.

✓ و العجز.

وتتميز:

بتراجع الوظائف الفيزيولوجية والوظيفية، مع سهولة التعرض
لهجمات كرب حادة .

و تعرف بتوافر ٣ أو أكثر من المعايير التالية:

فعالية فيزيائية
منخفضة

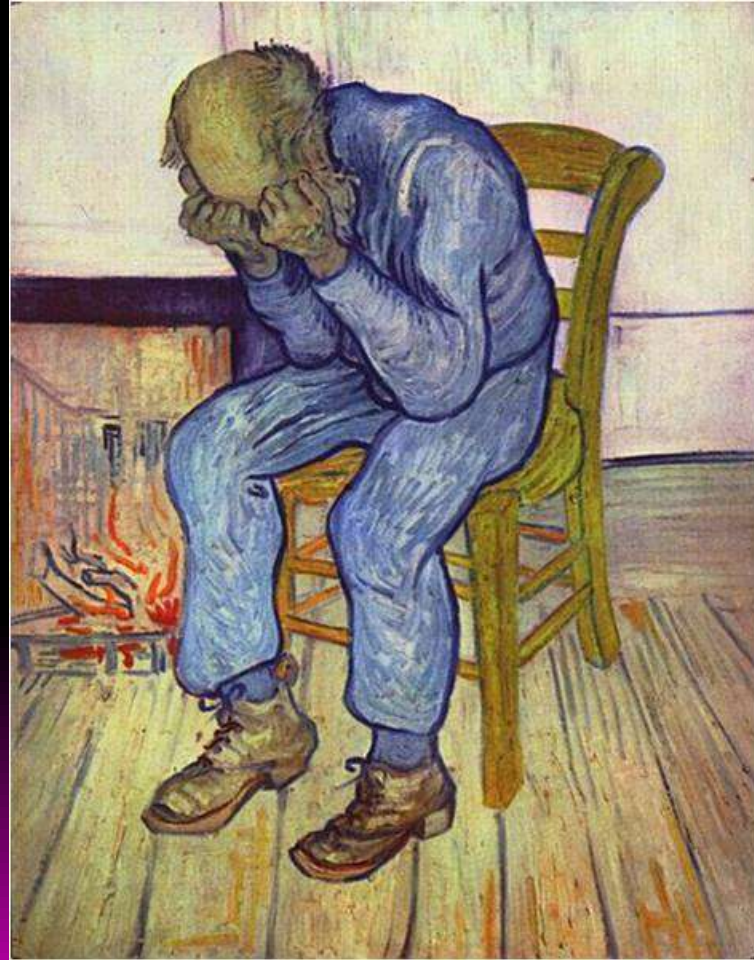
فقدان وزن
غير متعمد

مشية بطيئة

ضعف قوة
قبضة اليد

إنهاك/تعب
شديد

أهمية تحري الاكتئاب
وكشفه في مراحل
مبكرة :
✓ سبباً مهماً للمراضة و
الاستشفاء .
✓ خطورة الإصابة
بالأمراض العضوية
كالأمراض القلبية
الوعائية
✓ ارتفاع نسبة الوفيات
بين مرضى الاكتئاب
انتحاراً (٦٠%) .



BDI-FS

❖ يستبعد الأعراض الجسدية للاكتئاب والتي قد تتداخل مع أعراض القصور الكلوي المزمن.

الدراسة العملية

■ أهداف البحث The Goals:

- نسبة انتشار اضطراب الاكتئاب الكبير عند مرضى التحال الدموي استناداً إلى مقياس BDI-FS .
- نسبة انتشار اضطراب الاكتئاب الكبير عند مرضى التحال الدموي استناداً إلى DSM-IV .
- حساسية و نوعية مقياس BDI-FS في تشخيص اضطراب الاكتئاب الكبير عند مرضى التحال الدموي .
- نسبة الايجابية الكاذبة في تشخيص اضطراب الاكتئاب الكبير عند مرضى التحال الدموي.

❖ تصميم الدراسة:

دراسة ذات مقطع مستعرض Cross sectional Study.

❖ مكان الدراسة:

وحدتي التحال الدموي في كل من مستشفى المواساة و الأسد الجامعيين .

❖ زمان الدراسة:

عام ٢٠١٣ م .

❖ مواد الدراسة:

- مرضى التحال الدموي.
- مقياس (BDI-FS) .
- معيار DSM-IV .
- استبيان يضم المعلومات الديموغرافية و الطبية للمرضى .

❖ حجم العينة:

✓ مئة و خمسون مريضاً .

❖ معايير الاشتمال:

✓ مرضى التحال الدموي في كل من مستشفى المواساة
والأسد الجامعيين.

❖ معايير الاستبعاد:

✓ عمر > 18 سنة .

✓ مدة تحال > 3 أشهر.

■ طرق الدراسة:

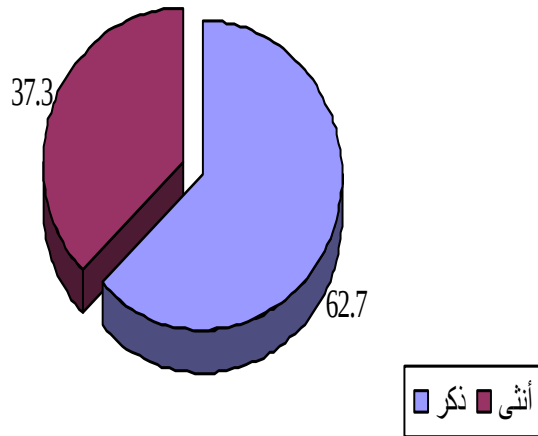
- دراسة ذات مقطع مستعرض Cross sectional Study.
- ١٥٠ مريض موضوعين على التحال الدموي التقليدي (CHD) :
- ✓ أصغرهم ١٨ عاماً.
- ✓ يتكلمون اللغة العربية.
- ✓ مدة التحال ≤ 3 أشهر (٢ جلسة / أسبوع).
- الموافقة المستنيرة.
- الاستبيان: المعلومات الديموغرافية والطبية + BDI-FS
- مقابلة نفسية مقننة وفق معايير DSM-IV .
- جمع جميع البيانات التي حصلنا عليها ومقارنتها ودراساتها إحصائياً كما يلي :

أولاً - وصف عينة البحث:

- ١٥٠ مريضاً ومريضة.
- العمر بين ١٨ و ٩٥ عاماً .
- توزع عينة البحث وفقاً للجنس والعمر وبعض المتغيرات الأخرى كما يلي:

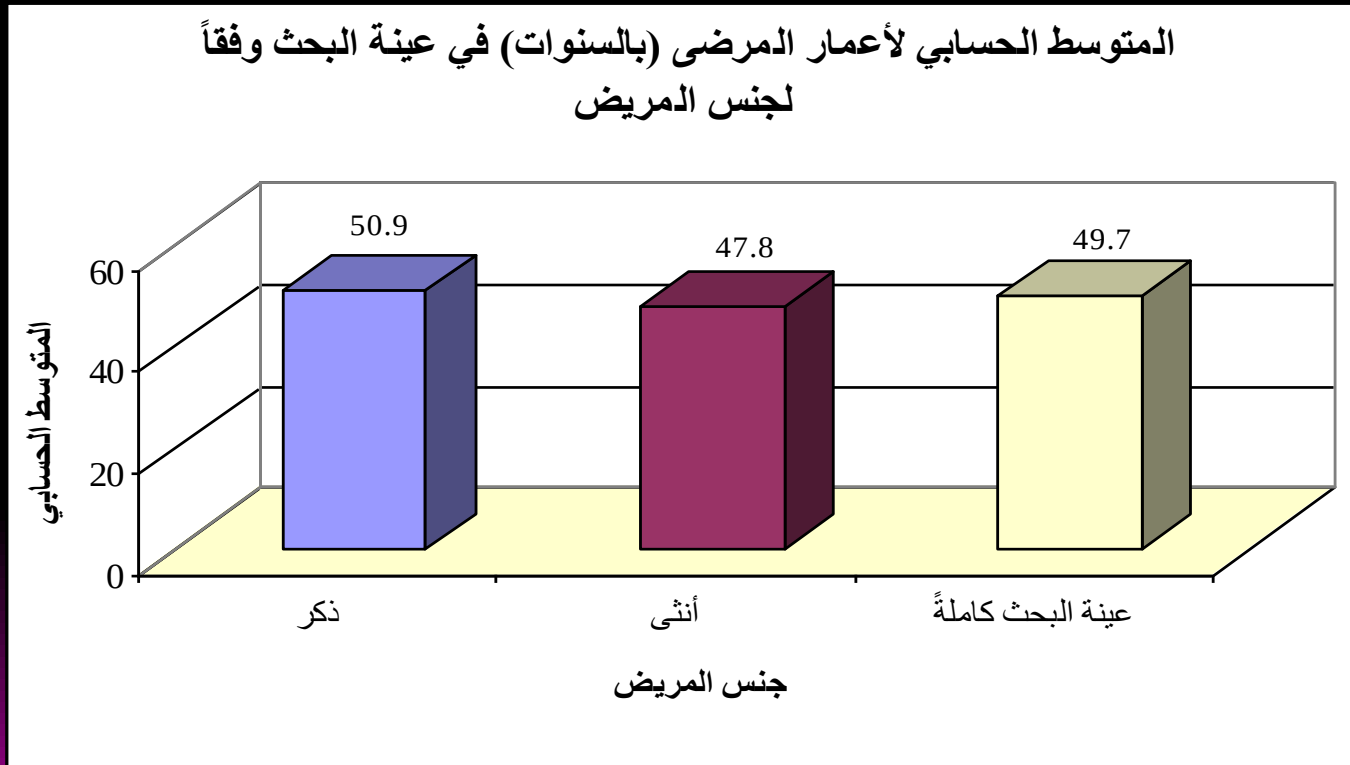
توزيع عينة البحث وفقاً لجنس المريض:

النسبة المئوية لتوزيع عينة البحث وفقاً لجنس المريض



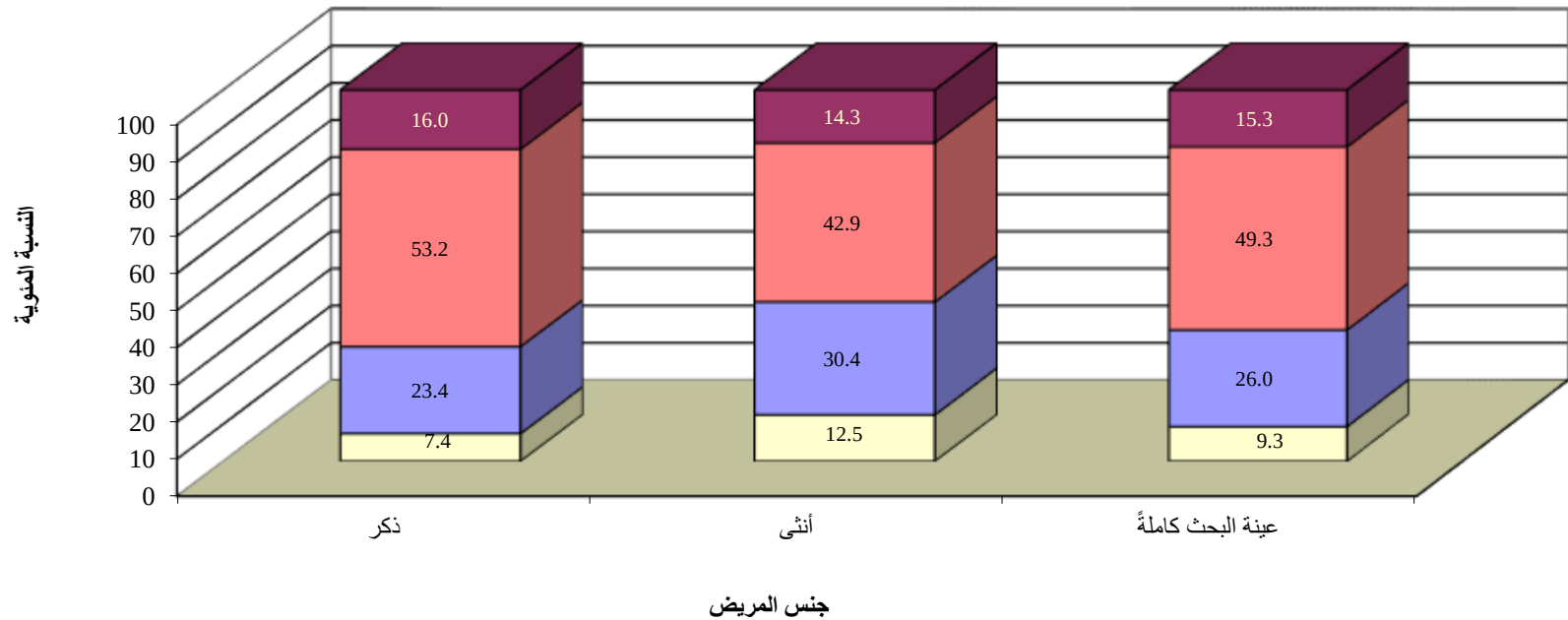
الجنس المريض	عدد المرضى	النسبة المئوية
ذكر	94	62.7
أنثى	56	37.3
المجموع	150	100

المتوسط الحسابي لأعمار المرضى في عينة البحث وفقاً لجنس المريض:



توزيع عينة البحث وفقاً للفئة العمرية للمريض وجنس المريض:

النسبة المئوية لتوزيع عينة البحث وفقاً للفئة العمرية للمريض وجنس المريض



من ٦٥ سنة أو أكثر

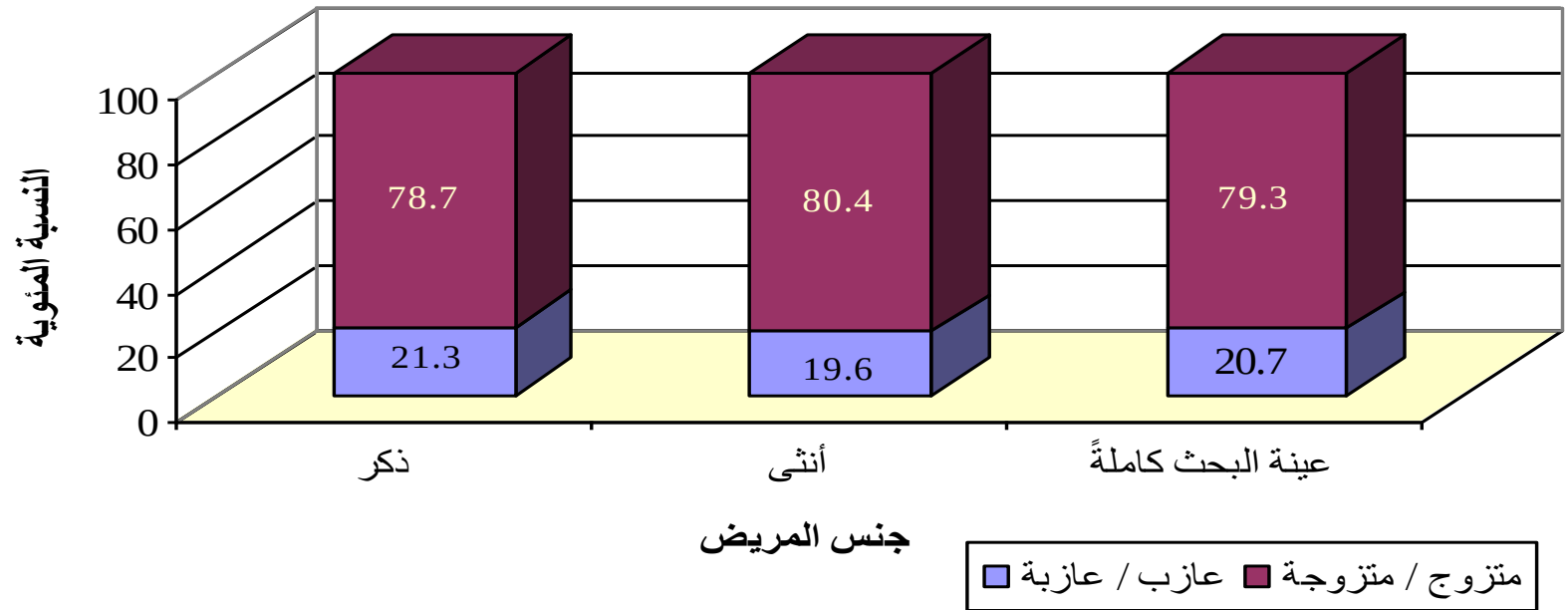
من ٤٥ حتى أقل من ٦٥ سنة

من ٢٥ حتى أقل من ٤٥ سنة

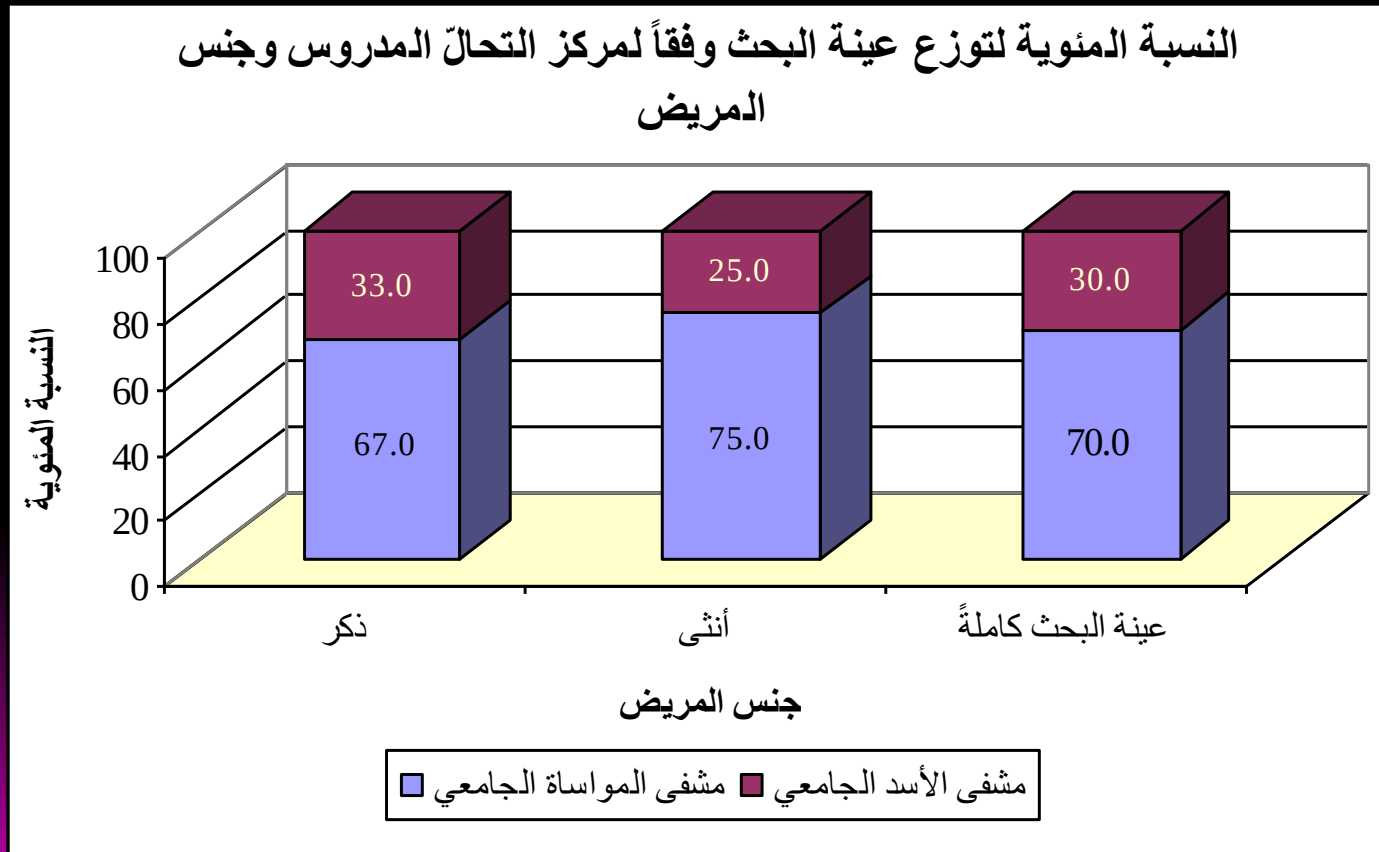
أقل من ٢٥ سنة

توزيع عينة البحث وفقاً للحالة العائلية للمريض وجنس المريض:

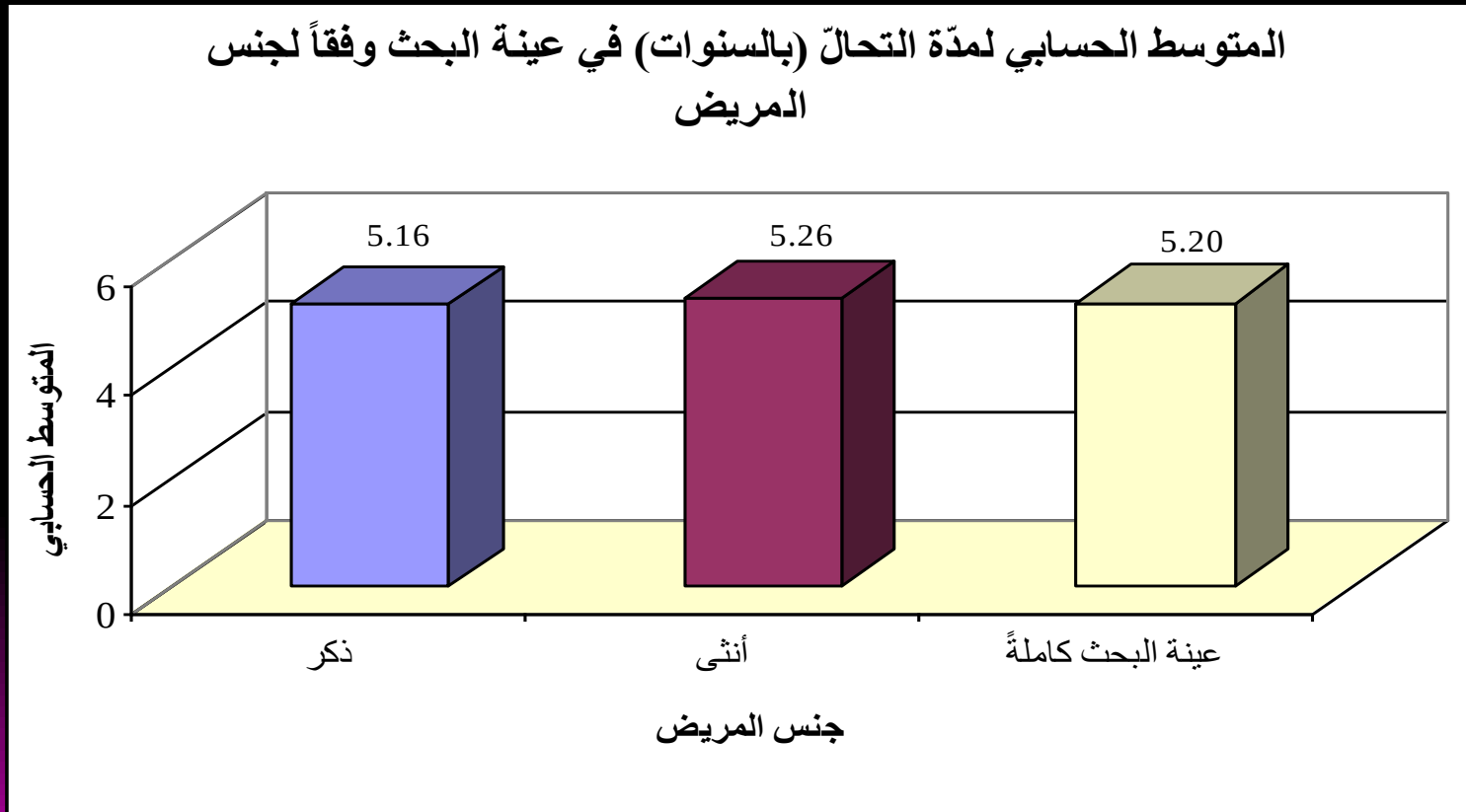
النسبة المئوية لتوزيع عينة البحث وفقاً للحالة العائلية للمريض وجنس المريض



توزيع عينة البحث وفقاً لمركز التحالّ المدرّس وجنس المريض:



المتوسط الحسابي لمدة التحالّ (بالسنوات) في عينة البحث وفقاً لجنس المريض:



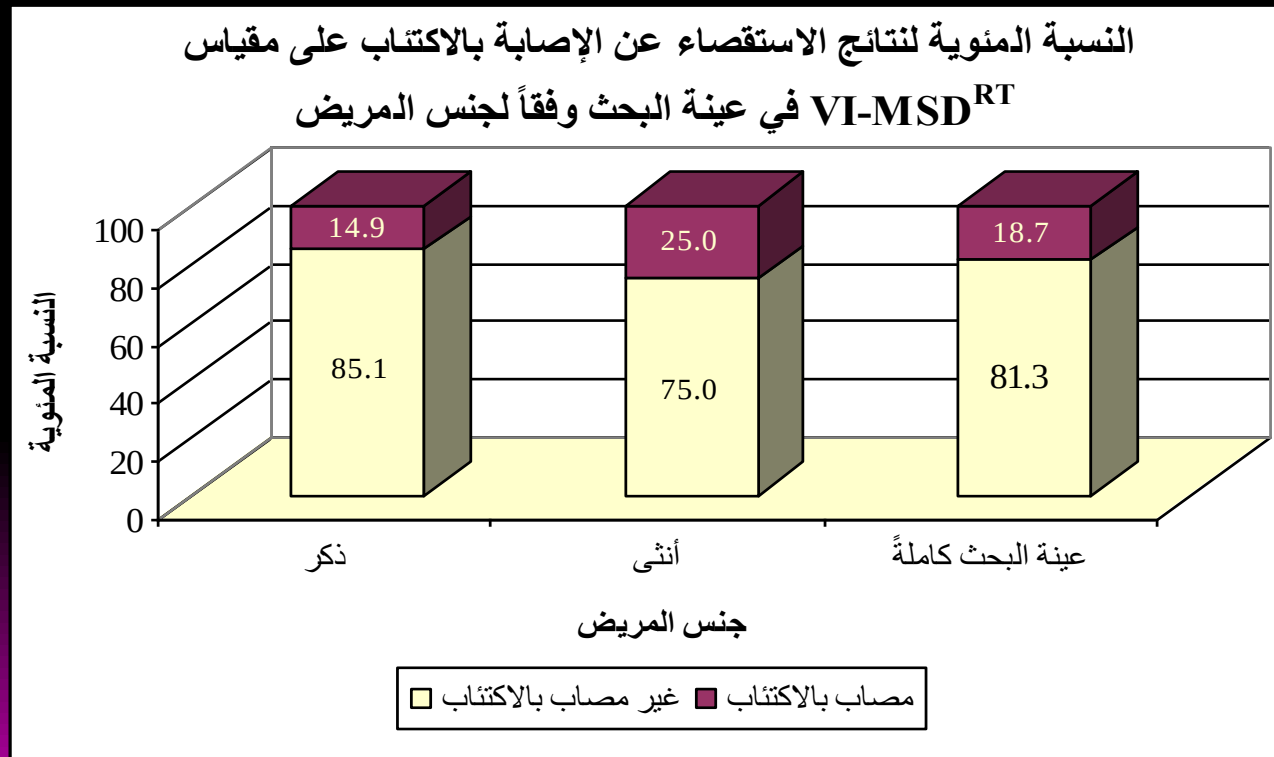
ثانياً - الدراسة الإحصائية التحليلية:

القيمة الموافقة المعطاة	درجة الاكتئاب على BDI-FS	قيم معدل الأعراض الاكتئابية على BDI-FS
١	لا أعراض الاكتئابية/أعراض خفيفة	0-3
٢	أعراض متوسطة الشدة	4-6
٣	أعراض شديدة	7-9
٤	أعراض شديدة جداً	10-21

- تطبيق DSM-IV^{TR}.
- قياس معدل الأعراض
الاكتئابية على مقياس
BDI-FS
- تحديد درجة الأعراض
الاكتئابية على مقياس
BDI-FS لكل مريض
ومريضة في عينة
البحث.

- العلاقة بين الإصابة بالاكتئاب وفقاً لمقياس DSM- IV^{TR} و معدل الأعراض الاكتئابية المحددة على مقياس BDI-FS .
- القيمة الإنذارية لمعدل الأعراض الاكتئابية وفقاً لمقياس BDI-FS للإصابة بالاكتئاب وفقاً لمقياس DSM- IV^{TR} .
- وكانت نتائج التحليل كما يلي:

نتائج الاستقصاء عن الإصابة بالاكتئاب وفقاً لمقياس DSM- IV^{TR} في عينة البحث وفقاً لجنس المريض:



دراسة العلاقة بين الإصابة بالاكتئاب و معدل الأعراض الاكتئابية على مقياس BDI-FS في عينة البحث

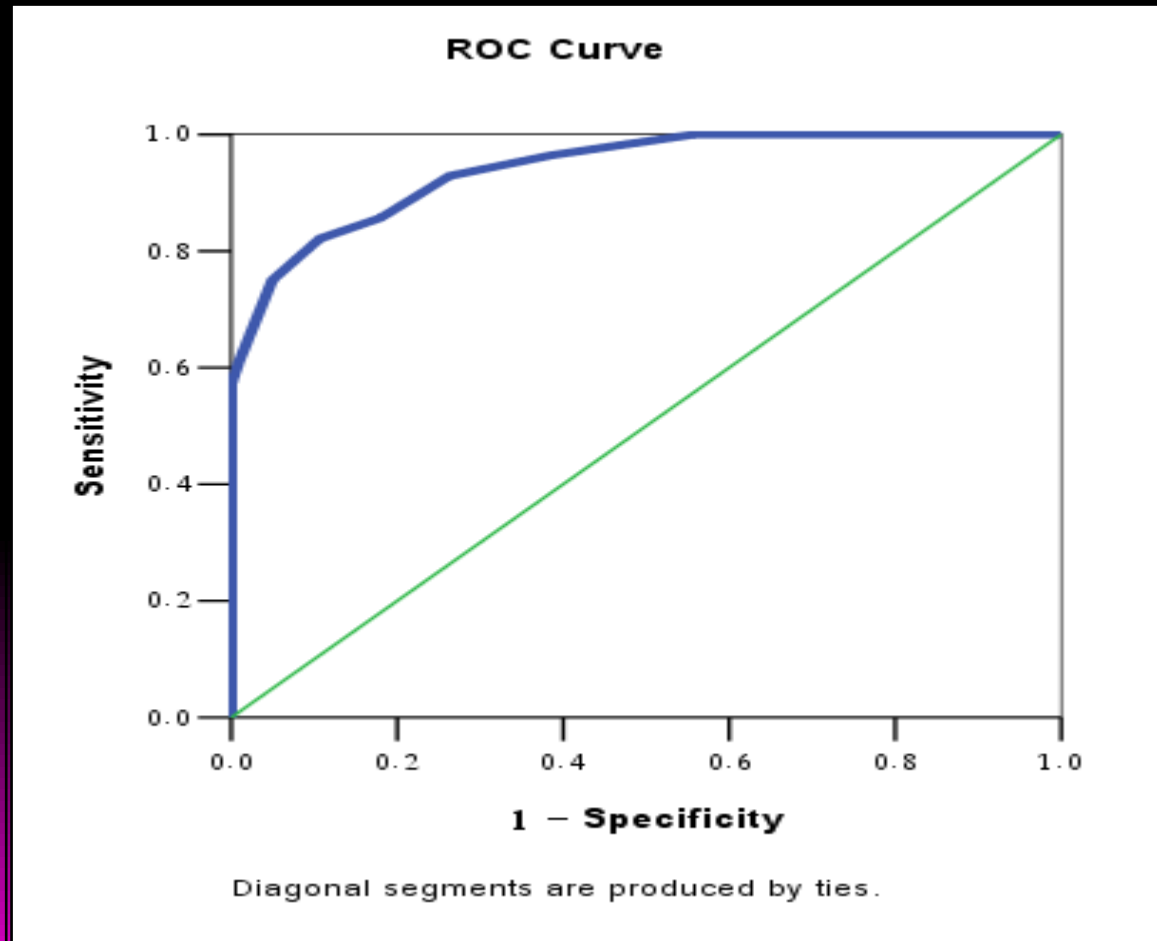
✓ فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط معدل الأعراض الاكتئابية بين مجموعة غير المصابين بالاكتئاب ومجموعة المصابين.

✓ قيم معدل الأعراض الاكتئابية:
مجموعة غير المصابين بالاكتئاب > منها في مجموعة المصابين .

❖ قيم معدل الأعراض الاكتئابية على مقياس BDI-FS تميز جيداً بين المصابين بالاكتئاب و غير المصابين .

المتغير المدروس	t المحسوبة	درجات الحرية	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	قيمة مستوى الدلالة	دلالة الفروق
معدل الأعراض الاكتئابية على BDI-FS	-12.729	148	-7.05	0.55	0.000	توجد فروق دالة

دراسة القيمة الإنذارية للإصابة بالاكتئاب على مقياس DSM- IV^{TR} اعتماداً على قيم معدل الأعراض الاكتئابية على مقياس BDI-FS في عينة البحث



نتائج حساب مقدار المساحة تحت منحنى ROC

✓ قيم معدل الأعراض الاكتئابية يمكن أن تعبر تعبيراً دالاً إحصائياً عن الإصابة بالاكتئاب.

✓ درجة تمييز قيم معدل الأعراض الاكتئابية للإصابة بالاكتئاب على مقياس DSM-IV^{TR} ممتازة في عينة البحث.

مقدار المساحة تحت منحنى ROC	الخطأ المعياري	قيمة مستوى الدلالة	دلالة التوافق	شدة التوافق
0.941	0.023	0.000	يوجد تمييز	ممتاز

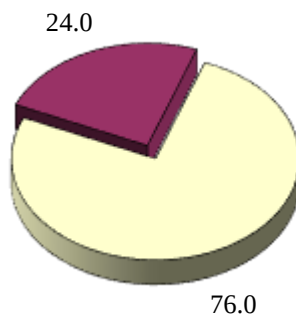
نتائج حساب قيم الحساسية والنوعية للإصابة بالاكتئاب على مقياس DSM-IV^{TR} وفقاً لبعض مقادير معدل الأعراض الاكتئابية على مقياس BDI-FS في عينة البحث

النقطة ٥,٥ نقطة
معيارية لمعدل
الأعراض الاكتئابية
على مقياس BDI-
FS.

النوعية المحسوبة	الحساسية المحسوبة	معدل الأعراض الاكتئابية
0.238	1.000	0
0.443	1.000	1
0.615	0.964	2
0.738	0.929	3
0.820	0.857	4
0.893	0.821	5
0.893	0.821	5.5
0.951	0.750	6
0.992	0.607	7

نتائج تحديد خطورة الإصابة بالاكتئاب على مقياس BDI - FS (اعتماداً على القيمة ٥,٥) في عينة البحث

النسبة المئوية لنتائج تحديد خطورة الإصابة بالاكتئاب على مقياس BDI-FS (عند القيمة ٥,٥) في عينة البحث

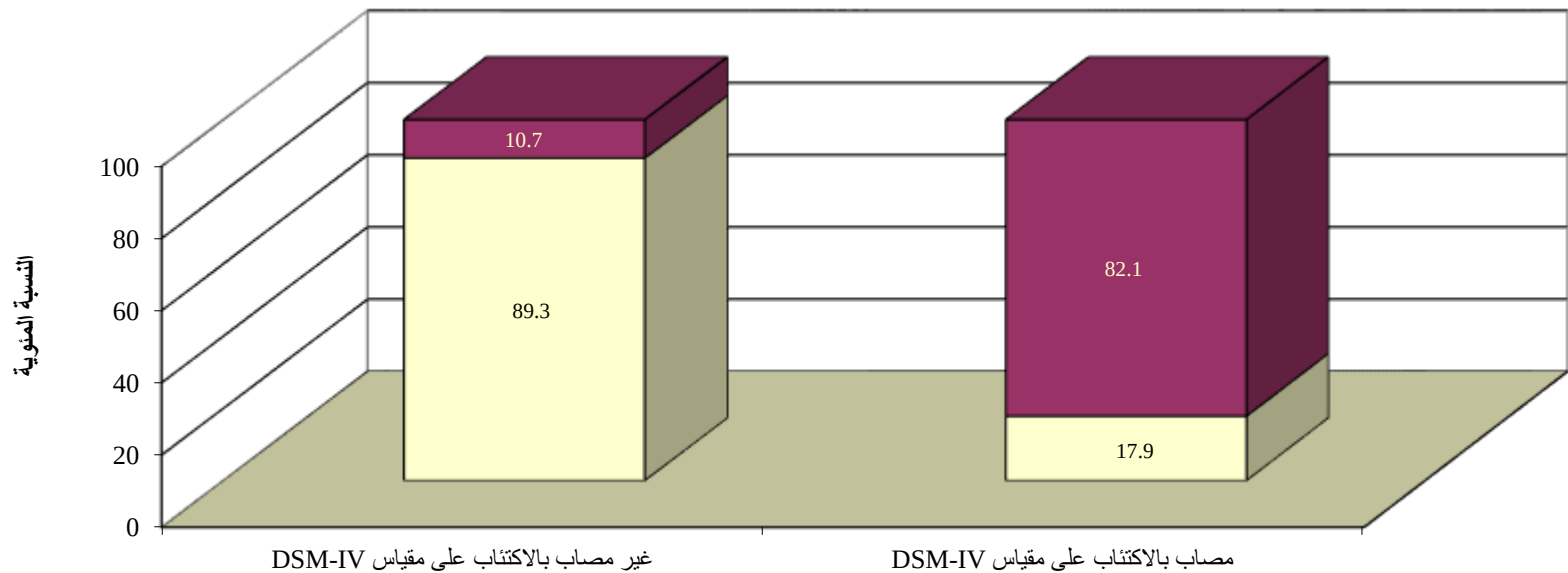


■ خطورة عالية للإصابة بالاكتئاب BDI-FS ■ خطورة منخفضة للإصابة بالاكتئاب BDI-FS

خطورة الإصابة بالاكتئاب وفقاً لمقياس BDI-FS	عدد المرضى	النسبة المئوية
خطورة منخفضة	114	76.0
خطورة عالية	36	24.0
المجموع	150	100

نتائج تحديد خطورة الإصابة بالاكتئاب على مقياس BDI - FS في عينة البحث وفقاً للإصابة بالاكتئاب على مقياس DSM-IV^{TR}

النسبة المئوية لنتائج تحديد خطورة الإصابة على مقياس BDI-FS في عينة البحث وفقاً للإصابة بالاكتئاب على مقياس DSM-IV^{TR}



الإصابة بالاكتئاب على مقياس DSM-IV^{TR}

■ خطورة عالية للإصابة بالاكتئاب على مقياس BDI-FS

□ خطورة منخفضة للإصابة بالاكتئاب على مقياس BDI-FS

تكرارات درجة خطورة الإصابة بالاكتئاب على مقياس BDI-FS بين مجموعة غير المصابين بالاكتئاب ومجموعة المصابين على مقياس DSM-IV^{TR} في عينة البحث

✓ فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات خطورة الإصابة بالاكتئاب بين مجموعة غير المصابين بالاكتئاب ومجموعة المصابين.

✓ جدول التكرارات والنسب المئوية :

نسبة خطورة الإصابة بالاكتئاب في مجموعة غير المصابين بالاكتئاب > منها في مجموعة المصابين .

❖ فئات خطورة الإصابة بالاكتئاب وفقاً لمقياس BDI-FS تميز جيداً بين غير المصابين بالاكتئاب والمصابين وفقاً لمقياس DSM-IV^{TR}.

عدد المرضى	قيمة كاي مربع	درجات الحرية	قيمة مستوى الدلالة	دلالة الفروق
150	63.805	1	0.000	<u>توجد فروق دالة</u>

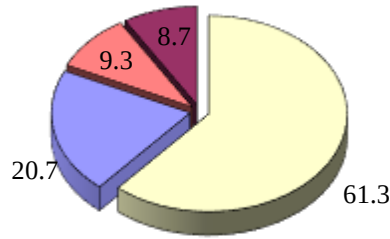
دراسة المشروعية للقيمة ٥,٥ على مقياس BDI-FS كقيمة إنذارية للإصابة بالاكتئاب في عينة البحث

❖ اعتماد القيمة ٥,٥ كقيمة معيارية لخطورة الإصابة على مقياس BDI-FS كإنذار للإصابة بالاكتئاب في عينة البحث الحالي.

المتغير المدروس	إيجابية حقيقية	إيجابية كاذبة	سلبية حقيقية	سلبية كاذبة	الحساسية المحسوبة	النوعية المحسوبة	المشروعية المحسوبة	القيمة التنبؤية الإيجابية	القيمة التنبؤية السلبية
خطورة الإصابة على مقياس BDI-FS	23	13	109	5	0.821	0.893	1.715	0.639	0.956

نتائج تحديد درجة الأعراض الاكتئابية على مقياس BDI-FS في عينة البحث

النسبة المئوية لنتائج تحديد درجة الأعراض الاكتئابية على مقياس BDI-FS في عينة البحث

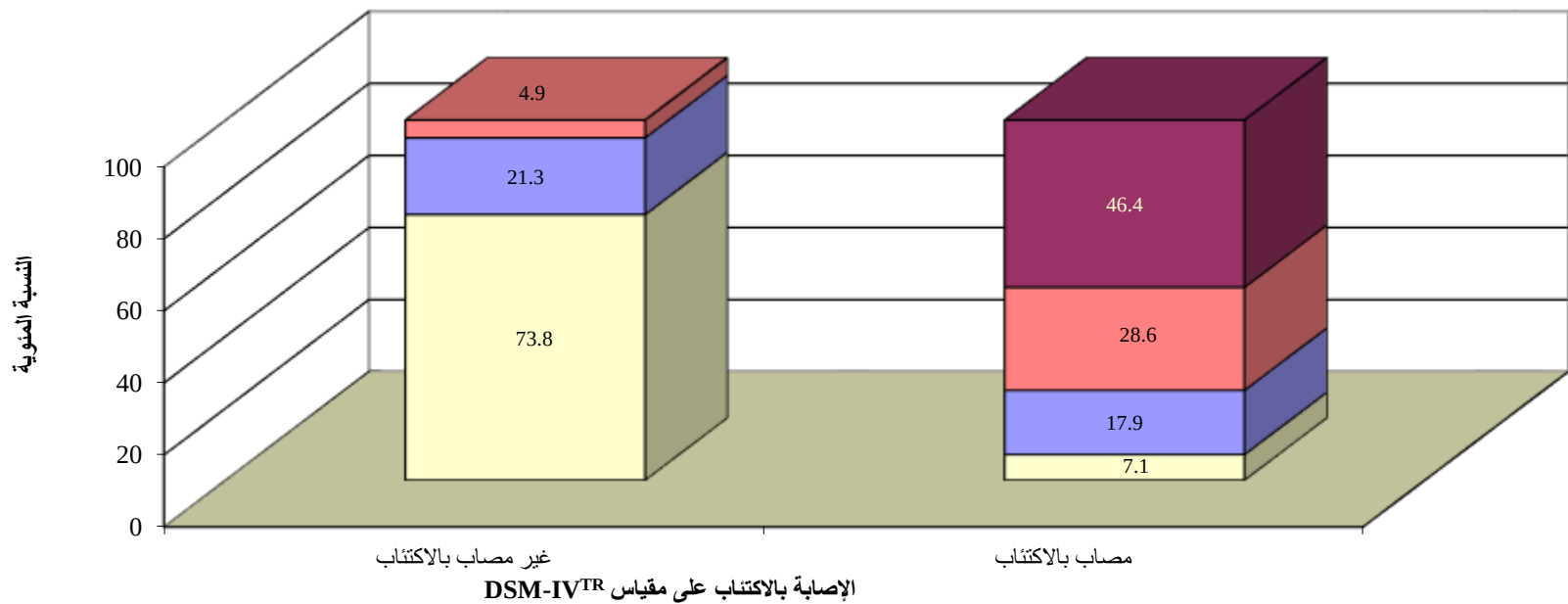


- لا يوجد أعراض اكتئابية أو أعراض اكتئابية خفيفة
- أعراض اكتئابية متوسطة الشدة
- أعراض اكتئابية شديدة
- أعراض اكتئابية شديدة جداً

درجة الاكتئاب على مقياس BDI-FS	عدد المرضى	النسبة المئوية
لا يوجد أعراض اكتئابية أو أعراض اكتئابية خفيفة	92	61.3
أعراض اكتئابية متوسطة الشدة	31	20.7
أعراض اكتئابية شديدة	14	9.3
أعراض اكتئابية شديدة جداً	13	8.7
المجموع	150	100

نتائج تحديد درجة الأعراض الاكتئابية على مقياس BDI - FS في عينة البحث وفقاً للإصابة بالاكتئاب على مقياس DSM-IV^{TR}

النسبة المئوية لنتائج تحديد درجة الأعراض الاكتئابية على مقياس BDI-FS في عينة البحث وفقاً للإصابة بالاكتئاب على مقياس DSM-IV^{TR}



لا يوجد أعراض اكتئابية أو أعراض اكتئابية خفيفة أعراض اكتئابية شديدة أعراض اكتئابية متوسطة الشدة أعراض اكتئابية شديدة جداً

دلالة الفروق في تكرارات درجة الأعراض الاكتئابية على مقياس BDI-FS بين مجموعة غير المصابين بالاكتئاب ومجموعة المصابين بالاكتئاب على مقياس DSM-IV^{TR} في عينة البحث

✓ فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات درجة الأعراض الاكتئابية بين مجموعة غير المصابين بالاكتئاب ومجموعة المصابين بالاكتئاب.

وبدراسة قيم متوسطات الرتب :

✓ قيم درجة الأعراض الاكتئابية في مجموعة غير المصابين بالاكتئاب > منها في مجموعة المصابين بالاكتئاب.

❖ درجات الأعراض الاكتئابية على مقياس BDI-FS تميز جيداً بين المصابين ذوي الخطورة العالية للاكتئاب والمصابين ذوي الخطورة المنخفضة .

المتغير المدروس	قيمة U	قيمة مستوى الدلالة	دلالة الفروق
درجة الأعراض الاكتئابية على مقياس BDI-FS	273.0	0.000	<u>توجد فروق دالة</u>

الدراسات المقارنة

**Beck Depression Inventory-
Fast Screen (BDI-FS): an efficient tool
for depression screening in patients with
end-stage renal disease.**

قام بها كلاً من :

Andrea Neitzer, Sumi Sun, Sheila Doss, et al. ■

دراسة	الدراسة الأمريكية	الدراسة
2013	2012	الفترة الزمنية
150	134	عدد المرضى
BDI-FS	BDI-FS	المقياس المدروس
DSM-IV	BDI-II	المقياس المعياري للدراسة
5.5	4	النقطة المعيارية للمقياس المدروس
82%	97.2%	حساسية المقياس المدروس
89%	91.8%	نوعية المقياس المدروس
24%	30.1%	نسبة انتشار الأعراض الاكتئابية وفقاً للمقياس المدروس
18.7	28.7%	نسبة انتشار الاكتئاب وفقاً للمقياس المعياري
63.8%	81.4%	القيمة التنبؤية الإيجابية للمقياس المدروس
95.6%	98.9%	القيمة التنبؤية السلبية للمقياس المدروس

الخلاصة

- DSM-IV:
انتشار اضطراب الاكتئاب الكبير: ١٨,٧% .
عالمياً : ٢٠% .
- BDI-FS :
انتشار الأعراض الاكتئابية ٢٤% .
عالمياً ٣٠,١% .
- قدرة مقياس BDI-FS على التمييز جيداً بين المرضى ذوي
الخطورة العالية للاكتئاب والمرضى ذوي الخطورة المنخفضة عند
النقطة ٥,٥.

الخلاصة

- الحساسية والنوعية : (٨٢,١% - ٨٩,٣%) على التوالي.
 - الإيجابية الكاذبة و السلبية الكاذبة : (٨,٧% - ٣,٣%) على التوالي .
 - (PPV) و (NPV) : (٦٣,٩% - ٩٥,٩%) على التوالي.
- وهذه النسب ذات دلالة إحصائية هامة.
- لا علاقة للاكتئاب بجنس المريض أو عمره أو مركز التحال أو مدة التحال.

التوصيات والمقترحات

- اعتماد مقياس BDI-FS كمقياس نخل سريع عن الاكتئاب عند مرضى التحال الدموي.
- إدخاله ضمن الفحوص الروتينية المجرة لمرضى التحال ، بحيث يدخل ضمن استقصاءات الرعاية الصحية الأولية ، وذلك لارتفاع نسبة الاكتئاب عندهم و أهمية كشفه باكراً لتلقي العلاج المناسب وبالتالي تخفيض الآثار السلبية الناتجة عن الاكتئاب بما فيها معدلات الاستشفاء و المراضة والوفيات.
- إجراء دراسات مستقبلية أكثر في هذا المجال و في الأمراض المزمنة الأخرى التي تترافق مع نسبة مرتفعة من الاكتئاب، و دراسة العوامل المؤثرة في ذلك وسبل الوقاية منها .



شكراً لإصغائكم